Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهي تشكل أساس ما سمّي «الفيدات الثلاث» (المعرفة) أو (العلم المثلث)، ثم دخلت عليها فيدا رابعة. وهذه المجموعات تشكّل عناصر متراكبة: الفيدا الأولى، هي الأقدم، تدعى «الريغ فيدا» أو «فيدا المقاطع»، وهي مجموع آلاف الأناشيد للآلهة، مرتّبة وفق ترتيب محدّد، تذكّر قواعد نظمها بأبيات غنائية من اليونان القديمة.

وفي هذه الفيدا الأولى، قصائد شبه دنيوية، ومقاطع حوارية، وأناشيد في نشأة الكون، لكن أكثرها موجه إلى الألوهات الكبرى التي كانت تتصدر الحفل (كما آغني النار، أو سوما الخمر)، أو تحفظ ممارساته (كما إندرا الإله المحارب، أو فارونا إله المياه)، ونَظمُ هذه الأناشيد خَضَع لقواعد دقيقة: ثمة طريقة خاصة لوضع التقريظ، والتذكير بالمآثر الأسطورية، وأخرى لإدخال الأوهام إلى التضحيات، وطريقة لدى الشعراء يمدحون بها أسيادهم ليقطفوا مكافآت. وفي مجمل هذا الشعر، رتابة ناجمة عن التشابه في تركيب الجمل، خاصة في المقاطع الموجهة إلى إله واحد. وساهم في توحيد الصيغة: الميل إلى تجميد النعوت حول الإله الواحد. لكن اللغة فيها بقيت طيعة، واثقة، وغنية،